## الخصائص

باب في الدلالة اللفظيّة والصناعيّة والمعنويَّة .

اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعًى مُؤ ْثَرَ إلا أنها في القو ّة والضعف على ثلاث مراتب : .

فأقواهن "الدلالة اللفظية ثم تليها الصناعية ثم تليها المعنوية . ولنذكر من ذلك ما صح " به الغرض .

فمينه جميع الأفعال . ففي كل واحد منها الأديلَّة الثلاثة . ألا ترى إلى قام و ( دلالة لفظه على مصدره ) ودلالة بنائه على زمانه ودلالة معناه على فاعله . فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه . وإنما كانت الدلالة الصناعيَّة أقوى من المعنويَّة من قيباً أنها وإن لم تكن لفظا فإنها صورة يحملها اللفظ ويخرج عليها ويستقرَّ على المثال المعتزَم بها . فلمَّا كانت كذلك لحيقت بحكمه وجرت مجرى اللفظ المنطوق به فدخلا بذلك في باب المعلوم بالمشاهدة . وأما المعنى فإنما دلالته لاحقة بعلوم الاستدلال وليست في حيزَّ الضروريات ألا تراك حين تسمع ضرَرَب قد عرفت حدثه وزمانه ثم تنتظر فيما بعد فتقول : هذا فيعل ولا بدَّ له من فاعل فليت شعري من هو وما هو فتبحث حينئذ إلى أن تعلم الفاعل من هو وما حاله مين